

ولي العهد السعودي يلتقي الرئيس عباس في جدة ويبحث معه ملفات هامة على رأسها الإجراءات الإسرائيلية بالأقصى.. ومصدر ينفي وجود أي لقاء بين هنية و"أبو مازن" بالمملكة



رام الله/جدة - (د ب أ) - استقبل ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي الأمير محمد بن سلمان مساء الثلاثاء في جدة الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي وصل إلى المملكة مساء الإثنين في زيارة إلى السعودية تدوم يومين. وتركزت المباحثات بين الجانبين وفقا لمصادر فلسطينية مرافقة حول آخر المستجدات السياسية في المنطقة وفي مقدمها الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة في المسجد الأقصى وكنيسة القيامة. ويرافق الرئيس الفلسطيني وفد يضم بين أعضائه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ ورئيس جهاز المخابرات الفلسطينية ماجد فرج. وقال سفير فلسطين لدى السعودية باسم الآغا لإذاعة صوت فلسطين في وقت سابق إن الزيارة تأتي استمرارا لزيارات سابقة "وهناك تواصل مستمر مع قيادة المملكة العربية السعودية لمواقفها المتميزة والراسخة تجاه فلسطين ولبحث آخر المستجدات السياسية". ووفق السفير الفلسطيني سيجري عباس لقاءات أخرى لم يحددها وفق ما يسمح به الوقت. ومن المقرر أن ينهي عباس زيارته إلى جدة اليوم الأربعاء. وتزامنت زيارة عباس مع زيارة مماثلة يقوم بها وفد من حركة حماس لأول مرة منذ سنوات. ويضم الوفد إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة وخالد مشعل رئيس حماس في الخارج وعددا من أعضاء المكتب السياسي للحركة أبرزهم موسى أبو مرزوق وخليل الحية. ونفى مصدر في السلطة الفلسطينية لم يكشف عن هويته وجود ترتيبات للقاء الرئيس مع هنية على غرار ما حصل في

الجزائر ولم تلمح السعودية من جانبها لوجود مثل هذه الترتيبات. وكانت العلاقة قد توترت بين حماس والسعودية بعد أن حملت الأخيرة الحركة مسؤولية فشل "اتفاق مكة" الذي رعته الرياض للمصالحة بين حركتي فتح وحماس في قطاع غزة، في شباط/فبراير 2007.